

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين وذوي الحقوق



المركز الوطني للدراسات والبحوث

في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954



تأسيس الهلال الأحمر الجزائري

09 جانفي 1957

مصلحة التظاهرات العلمية

I. تعريف الهلال الأحمر الجزائري:

هو جمعية إنسانية وطنية تأسست بقرار من لجنة التنسيق والتنفيذ، الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني للثورة لتدعيم المصالح الصحية لجيش التحرير الوطني، بهدف التكفل بالوضع الإنساني المترتب عن مآسي الحرب التحريرية، والتخفيف من معاناة اللاجئين الجزائريين النازحين بتقديم يد العون لهم، وتعريف شعوب ودول العالم بمعاناتهم. وسعت قيادة الثورة لإدماج الهلال الأحمر الجزائري في الحركة العالمية للصليب والهلال الأحمرين الدوليين للاستفادة من مختلف المساعدات الإنسانية.

II. تأسيس الهلال الأحمر الجزائري وقضية الاعتراف به:

صادقت لجنة التنسيق والتنفيذ (CCE) على القانون الأساسي للهلال الأحمر الجزائري في 11 ديسمبر 1956، لكن قانون الجمعيات الإنسانية اشترط الحصول على وصل تسجيل ملف اعتمادها لدى حكومة بلدها الأصلي، هذا ما دفع اللجنة المؤسسة لإيداع ملف الاعتماد لدى محافظ مدينة طنجة، واعتبر تاريخ 9 جانفي 1957 تاريخا رسميا لتأسيس الهلال الأحمر الجزائري، لأنه اليوم الذي تحصلت فيه اللجنة المؤسسة على وصل الاستلام لملف الاعتماد. وبعد أشهر قليلة من تأسيسه نُقلت الأمانة العامة للهلال الأحمر الجزائري من طنجة إلى الرباط لتوفر النشاط الدبلوماسي بها، كما عين الدكتور الجيلالي بن تامي مندوبا للهلال الأحمر الجزائري في مدينة جنيف السويسرية بهدف التقرب من المنظمات والهيئات الدولية خاصة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبذل جهودا معتبرة لانتزاع الاعتراف الدولي بالهلال الأحمر الجزائري لكن هيئة الصليب الأحمر الدولي امتنعت بسبب الضغوط الفرنسية، وبحجة عدم وجود حكومة وطنية جزائرية. وبعد تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تم نقل مقرّ الهلال الأحمر الجزائري من طنجة إلى العاصمة التونسية وهناك واصل معالجة مختلف القضايا الإنسانية الناجمة عن مآسي الحرب الممنهجة.

III. دوره في خدمة القضية الوطنية:

- ✓ السعي لانتزاع الاعتراف به كجمعية إنسانية وطنية رغم عراقيل السلطات الاستعمارية.
- ✓ التكفل بالحالة الصحية للاجئين النازحين نحو تونس والمغرب وليبيا (علاج المرضى والجرحى، توفير المستلزمات الصحية، إقامة مراكز التمريض ومجمعات صحية، استقطاب الأطباء، المرضى والممرضات ...).
- ✓ إنشاء مراكز التأهيل والتكوين المهني، وتهيئة أماكن خاصة للراحة لفائدة المسنين والجرحى والمعطوبين.
- ✓ إقامة دور للحضانة وتنظيم مخيمات صيفية لفائدة أطفال اللاجئين.
- ✓ تنظيم عمليات تبني اليتامى من أطفال اللاجئين.
- ✓ المساهمة في الحصول على الهبات النقدية والمادية وتوزيعها على اللاجئين والمعوزين.
- ✓ استحداث مصلحة للإعلام من أجل التعريف بالوضع الإنسانية المساوية للجزائريين وحاجتهم إلى الدعم الإنساني الدولي.
- ✓ تكثيف الاتصالات بالجمعيات الإنسانية للدول الشقيقة والصديقة لمضاعفة مساعداتها من أجل التكفل الجيد بقضية اللاجئين في تونس والمغرب.
- ✓ إبلاغ الحكومات والهيئات الدولية بالتطورات الخطيرة المترتبة عن استمرار الحرب في الجزائر.
- ✓ تسوية قضية أسرى الحرب من الجانبين الجزائري والفرنسي (التدخل لدى جيش التحرير الوطني لضمان معاملة الأسرى الفرنسيين بطريقة إنسانية، وتمكينهم من تبادل الرسائل مع عائلاتهم، واستقبال الطرود من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومن عائلاتهم، وتنظيم عمليات تبادل الأسرى أو إطلاق سراحهم).